(163) الاول وإيمانهم بالكتاب الثاني. قوله تعالى: * (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين (56) وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون (57) وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين (58) وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون (59) وما أوتيتم من شئ فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون) * (60) خمس آيات بلا خلاف. قرأ اهل المدينة ورويس " يجبي " بالياء. الباقون بالتاء. وقرأ ابوعمرو إلا السوسي " يعقلون " بالياء. يقول الله تعالى لنبيه محمد (صلى الله عليه وآله) " إنك " يا محمد " لا تهدي من احببت " هدايته. وقيل: معناه من احببته لقرابته. والمراد بالهداية - ههنا - اللطف